## 1- مفهوم القيمة المستقبلية

القيمة المستقبلية (Future value) ويشار إليها أحياناً بالقيمة المركبة (Compound value) وتعني قيمة المبلغ المتجمع (المتراكم) لمقدار حالي من النقد أو لجملة دفعات نقدية بمرور الوقت، وبمعدل فائدة معينة، ولتوضيح فكرة القيمة المستقبلية نفترض استثمار مبلغ 100 دينار بمعدل فائدة 10% ولمدة خمس سنوات، وإن قيمة ما سنحصل عليه في نهاية كل سنة وفي نهاية عمر الاستثمار يوضحه الشكل الآتي:-

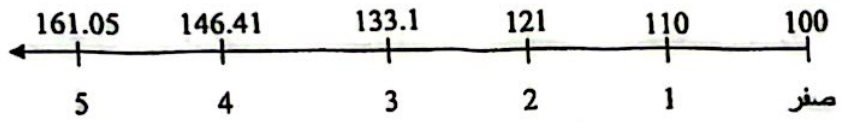


يلاحظ من هذا الشكل أن المبلغ المستثمر الآن 100 دينار، سيصبح بعد خمسة سنوات 161.05 ديناراً، وهذا الأخير يشار إليه بالقيمة المستقبلية أو جملة المبلغ ويمكن حسابها على وفق المعادلة الآتية:-

$$ق\ م = م(1 + ف)^{ن}$$

حيث أن:

ق م = القيمة المستقبلية.

م = مبلغ الاستثمار الأصلي

ف = معدل الفائدة.

ن = عدد سنوات الاستثمار.

$$ق\ م = 100\ (1+0.1)^{5}$$

$$ق\ م = 100\ (1.6105)$$

$$ق\ م = 161.05$$

ويمكن حساب القيمة المستقبلية مباشرة دون اللجوء إلى المعادلة السابقة من خلال ضرب مبلغ الاستثمار في معامل الخصم لمعدل فائدة 10 % ولمدة 5



Scanned with CamScanner

سنوات من جدول القيمة المستقبلية لدفعة واحدة الموجود في نهاية الفصل والبالغ 1.6105 وعليه ستكون القيمة المستقبلية كالآتي:-

$$\text{ق م} = 100 \times 1.6105$$

$$\text{ق م} = 161.05$$

## 2- مفهوم القيمة الحالية

ذكرنا سابقاً أن مفهوم القيمة الحالية يأخذ بنظر الاعتبار القيمة الزمنية للنقود، والتي تعني بمفهومها العام أن الدينار الذي يستلم اليوم له قيمة أكبر من قيمة الدينار الذي يستلم في المستقبل، ويعود السبب في انخفاض قيمة النقود عبر الزمن لأمرين الأول هو التضخم النقدي والثاني عامل الفائدة أو سعر الفائدة.

وعلى هذا الأساس تهدف القيمة الحالية إلى خصم القيمة المستقبلية (Future value) كما لو أنها حدثت الآن في لحظة الاستثمار من أجل معرفة قيمتها عند هذه اللحظة، ومن ثم مقارنتها مع مبلغ الاستثمار ولو رجعنا إلى المثال السابق لوجدنا أن القيمة المستقبلية التي تستلم بعد خمسة سنوات والبالغة 161.05 ديناراً قيمتها حالياً في وقت الاستثمار 100 دينار وكما موضح في الشكل الاتي.

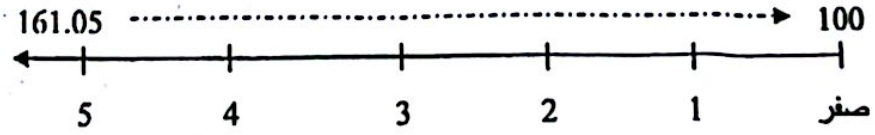


ويمكن استخراج القيمة الحالية من خلال المعادلة الآتية:-

$$\text{ق ح} = \text{ق م} \left( \frac{1}{(1+\text{ف})^{\text{ن}}} \right)$$



Scanned with CamScanner

إذ إن:

ق ح = القيمة الحالية.

ق م = القيمة المستقبلية.

ف = معدل الفائدة.

ن = عدد سنوات الاستثمار.

$$\text{ق ح} = 161.05 \left(\frac{1}{^{5}(0.1+1)}\right)$$

$$\text{ق ح} = 161.05 \ (0.6209)$$

$$\text{ق ح} = 100 \text{ دينار}$$

ويمكن حساب القيمة الحالية مباشرة دون اللجوء إلى المعادلة السابقة، من خلال ضرب القيمة المستقبلية في معامل الخصم لمعدل فائدة 10 % ولمدة خمس سنوات من جدول القيمة الحالية لدفعة غير منتظمة ( القيمة الحالية لمبلغ) الموجود في نهاية الفصل والبالغ 0.6209 ، وعليه ستكون القيمة الحالية كالآتي:-

$$\text{ق ح} = 161.05 \times 0.6209$$

$$\text{ق ح} = 100 \text{ دينار.}$$

إن استخراج القيمة الحالية للقيمة المستقبلية في المعادلة السابقة يطلق عليها تسمية عملية الخصم، وهي عكس عملية تركيب القيمة المستقبلية. ويطلق على سعر الفائدة تسمية معدل الخصم ( سنتطرق إليه في الفقرة القادمة). أما القيمة المستخرجة ما بين القوسين البالغة (0.6209) فتسمى معامل الخصم وعادة ما نحصل عليه من جداول القيمة الحالية الموجودة في نهاية الفصل.



Scanned with CamScanner